

لَعْلَعُ الْعَرَبِ

مَجْلَدٌ تَرْجُمُهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي خَيْثَمٍ

الجزء الأول من شهر رجب ١٣٢٩ الموافق لشهر تموز سنة ١٩١١

(السنة الأولى)

بسم الله الفتاح المعين

بعد حمده تعالى، والشكر على آلائه، والانتكال على مدده، قد عقدنا
النية على اصدار هذه المجلة الشهرية خدمةً للوطن والعلم والادب .
والغاية من انشائها : ان نعرف العراق واهله وشاهيريه ، بمن جاورنا
من سكان الديار الشرقية وبمن نأى عنا من العلماء والباحثين والمستشرقين
من الاقطار الغربية . وننقل الى وطنينا العراقيين ، ما يكتبه عنهم الافرنج
وغيرهم من الكتاب المشهورين ، عن بلادهم واقوامهم ، من خالين

فهو في كل سنة يزداد ازدياداً باهراً وينمو نمواً عظيماً على ما ذكره عبد
 العزيز افندي ابن احمد الرشيد البداح الكويتي وقد قال : « ان ثمنه
 عظيم ، ونصبه جسيم ، وتقسيم سفنه قسمين : قسم يكون صاحب
 السفينة هو الذي يعطى البحرية ما يحتاجون اليه من الدراهم ويكون
 اعطاؤها اياهم منجماً ومرتباً وذلك قبل السفر وبمده : فاقبل السفر
 يسمى في اصطلاحهم سلفاً وما بعده تسقماً . والغالب ان من اخذ
 بهذه الصفة تحسب عليه العشرة اثنى عشر ، فاذا اعطى صاحب السفينة
 للبحرية بهذه الصفة يكون له خمس قيمة الأولاد ونصف الخمس لاجل
 السفينة . والنصف الاخر لاجل اعطاء الدراهم . والقسم الثاني ان
 يعطى صاحب السفينة سفينة لقوم يسافرون فيها ولا يعطيهم شيئاً من
 الدراهم فهذا القسم يكون لصاحب السفينة نصف خمس قيمة الأولاد
 لاجل السفينة وهذا القسم قليل اذ الغالب هو القسم الاول . وامامان
 حيث البحرية فقسمان ايضاً قسم يباشرون استخراج الأولاد بانفسهم
 ويسمون هؤلاء في اصطلاحهم خاصة . وقسم يباشرون فيه القوس
 على حساب غيرهم .

واما كيفية القوس فانواع : نوع يفوس الانسان به بحجر في عنقه
 شبه الزبيل يجعل فيه الصدف المستخرج من البحر . ونوع يفوس
 الانسان وفي رجله حجر فاذا وصل الى الارض نزع من رجله ثم مضى
 لاجل الصدف وليس مومه جبل . ثم اذا ضاق نفسه خرج ، ونوع
 يفوس الانسان وفي رجله حجر ومومه جبل فاذا وصل الى الارض نزع

الحجر من رتبه ومضى ومعه الحبل وقد شد طرفه بالسفينة فاذا اراد الخروج حرك الحبل فيشمر به من في السفينة فيجره . والقسم الثاني اناس في السفينة يباشرون استخراج الاحجار التي يغوص فيها الغائصون ويباشرون ايضاً جر الغائصين في النوع الثالث وهوؤلا . يسمون في اصطلاحهم «سيوب وارضفة» فالسيد له ثلثا الغائص والرضيف له نصف الغائص . واما الاوثاؤ الحاصل في ايدي الغواصين فغالب المشتري له تجار اهل الكويت . فتارة يبعونه في البحر وتارة يسافرون به للهند . ويبتدى سفر الغواصين عند ابتداء دف البحر ورجوعهم من السفر عند ابتداء برودته . فمدة اقامتهم في البحر اربعة اشهر الا انهم في اثناء هذه المدة يمضون للميرى او القطيف أو دارى لاجل الراحة والقضاء بمض الحاجات ورواحهم . هذا في كل شهر مرتين . فاستخراج الاوثاؤ من البحر هو الاصل الاصيل لاهل الكويت .

والموضع الثانى الذى اريد ان ابحت عنه هو مفاص البحرين الواقع في خليج المعجم فانه مشهور منذ الازمنة العريقة في القدم وهو اكبر مفاص لوثاؤ في العالم على الاطلاق وقد قدر ما يستخرج منه سنوياً بربع مليون ليرة استرلينية .
رزوق عيسى

(باب المشاركة والانتقاد)

١ كتاب ارشاد الارب ، ال معرفة الاديب .

المعروف

بمعجم الاديب او طبقات الاديب لياقوت الرومى